

دعونا نتوقف للحظة عن سياق حياتنا المحموم والمزدحم، وندخل للحظة واحدة إلى روضة الأطفال. وبعد أن تهدأ قليلاً سنكتشف أننا وصلنا إلى "عالم آخر". يبدو الأطفال الصغار مشغولين للغاية، وكل منهم يركز في الغالب على نشاط مختلف. أحدهما مشغول ببناء برج مكعب، وكأنه مهندس معماري مؤهل، والآخر في نزوة لعب دور الطبيب، من تعابير وجهه الجدية يمكنك فهم خطورة المريض الذي يجلس أمامه، إذا اقتربنا من آخر الزاوية سنلاحظ زاوية المطبخ المحبوبة، يمكننا بالفعل أن نشعر في أنفسنا برائحة العطر القادمة من اتجاهها، أليسوا هم مجموعة الأطفال الذين يلعبون الأدوار في الزاوية المفضلة لديهم . وإذا نظرنا إلى الملعب الواسع، يمكننا أن نجدهم تحت كومة الرمال العالية التي تغطي أجسادهم بشكل فني. فلنتباطاً قليلاً في هذا العالم المشرق. وسنحاول أن نفهم – من أين يأتي السحر؟ ما الذي ينشغل به أطفال رياض الأطفال الصغار؟ عمر الطفولة من حيث الصفحة الناعمة. ما تقدمه للطفل ونعلمه إياه سوف يندم عليه ويشكله بقية حياته. ميزة الصفحة السلسلة هي – الخيارات التي لا تعد ولا تحصى التي يمكنك العمل بها، كل شيء مقبول وصحيح. هكذا هو الطفل في بداية حياته، لا حدود للخيال والإبداع في عقله، التواصل الذي يتواصل به الطفل خلال هذه السنوات هو التواصل الأساسي. ما زلت لا آخذ في الاعتبار "ما سيقولونه" أو "كيف أبدو"، على عكسنا نحن البالغين الذين يشاركون في كل موقف – التحيزات والارتباطات المكبوتة واعتبارات كذا وكذا التي تخلق حواجز سميكة أمامنا تقف كجدار في هيئتنا ولا تسمح لنا بأن نعمل كما نريد. وليس الأمر كذلك بالنسبة للطفل، فهو يطلق العنان لأفعاله ورغباته ويتدفق مع كل موقف. لذلك فإن عالمه العاطفي شفاف للغاية ومنفتح. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال أعباءه، حيث ينقل عالمه الداخلي إلى العالم الخارجي. يضع مشاعره في اللعبة ويرى نفسه من خلال الشخصيات التي يلعبها. تعتبر اللعبة حاجة أساسية وضرورية للطفل، فهي مساحة التعلم الأولى له. مستوى تأثيره وإثارة البيانات الخارجية والبيئية قوي ويؤثر عليه بسرعة. فهذه الأكسسوارات التي يراها في عينيه الخيالية، هي التي تمنحه الحافز والدافع للعمل والاستكشاف. يزداد مستوى اهتمامه ويختبرها من خلال خياله. إذا نظرنا إلى بيئة الروضة سنلاحظ الكثير من المحفزات. الجدران مزينة بذوق رفيع، وزوايا اللعب مليئة بمجموعة متنوعة من الدمى والألعاب، والمكعبات المصممة بأشكال وألوان مختلفة. الكتب مزينة برسوم توضيحية جميلة وجميلة، والزوايا الإبداعية مليئة بمواد العمل الغريبة. تعتبر روضة الأطفال بمثابة "مختبر" صغير. البيئة المزخرفة بأكملها "تعمل" بقوة على النظام المعيشي للطفل وتزيد من حماسه وفضوله ومن خلالها يتعرف على العالم. إذا كان في الألعاب – عندما يمنح نفسه أدواراً متنوعة في العالم الكبير، ويضع نفسه في مواقف مختلفة ويتعامل معها بطريقة الخاصة. وإذا كان في زوايا الخليفة هناك يجرب بحواسه ويلمسه ويختبره ويصممه، ويتعلم إمكانيات متعددة ليعمل وفق خياله الخصب. لكن هذه الحرية والحرية لن تدوم إلى الأبد. وفي غضون شهر أو شهرين، سوف يسير في الطريق المألوف لنا جميعاً حاملاً الحقيبة الكبيرة والثقيلة على ظهره. أليس هذا هو الطريق إلى المدرسة؟ كان يجلس على طاولة خشبية مصقولة. مع قلم رصاص في يد ودفتر في اليد الأخرى، عيناه مثبتتان على السبورة اللامعة وسيدرس. صغيرنا، تعلم الكثير. يتم ذلك بسرعة، والاختلافات بين الإطارين كبيرة وجوهرية. البيئة المدرسية لها قواعد ولوائح مختلفة عن تلك المستخدمة في رياض الأطفال. اكتساب القراءة والكتابة، الإدراك السمعي، مهارات حركية دقيقة جيدة، عالم واسع من المفاهيم، وأكثر من ذلك بكثير. كيف تقوم بهذا التحول؟ كيف يمكننا التأكد من هذه الخطوة؟ في عصر "الاستعداد" (في الوقت الحاضر يمكنك العثور على "إعدادي" لكل مرحلة من مراحل الحياة) هناك وعي كبير بضرورة وصول الطفل إلى "الجاهزية" قدر الإمكان للصف الأول. في الماضي، باستثناء الإمساك بقلم الرصاص بشكل صحيح ومعرفة الحروف على الأكثر، لم يكن هناك أي تركيز على الإطلاق على الاستعداد للمدرسة. أصبح التعلم في رياض الأطفال اليوم عالياً ومتطلباً، يعتمد مستوى نجاح الطفل كثيراً على مستوى استعداده في مرحلة ما قبل المدرسة. كلما عززنا مهاراته الأساسية، أصبح التعلم أفضل وأسهل بالنسبة له. الطفل الذي يعاني من صعوبة في سن ما قبل المدرسة – قد يواجه صعوبات وعوائق في اكتساب القراءة. بدايتها تكمن في اكتساب المهارات الأساسية. اليوم، وفي أي عمر حسب مستواه، يتلقى الطفل التدريب ونقل المهارات، وتوزع الدراسة على جزء محترم من اليوم. إذا كان ذلك في المنطقة الحركية – الأنشطة الحركية الدقيقة/الإجمالية، وتطوير التنسيق في الجسم، والتجريب والتنظيم في الفضاء. أو في المجال المعرفي – معرفة الحروف والأرقام وتنمية التفكير والذاكرة وفهم العمليات وحل المشكلات وتوسيع المفردات والفرز والمطابقة والمزيد. كما لا يفوتنا المجال الاجتماعي والعاطفي فهناك خاص التركيز على الإعداد للأداء السليم في المجتمع، وزيادة الثقة بالنفس، وخلق علاقات الأعراف الاجتماعية، ومن واجبنا أن نمناه أكبر قدر من الإمكانيات وطرق النجاح حتى يكون لديه الثقة والسيطرة على المادة. كيف تقوم بذلك؟ حسناً، ما زالت تتدفق فيه ثروات الحيوية التي لا تنضب وتيارات الخيال والإبداع التي وصفناها في بداية كلامنا. هذه هي العجلات التي تحركه وتنقله إلى

كل مكان. ولا ينبغي أن تكون المادة الأكاديمية الواسعة التي يتعرض لها على حساب ملامحه الجميلة في هذا العصر. ولكن على العكس من ذلك، دعونا نأخذ المادة التعليمية التي يحتاجها الطفل ونضعها في عالمه الخاص. إلى عالم اللعب والخيال الذي أعجبنا به من قبل. إن انفتاح الطفل واهتمامه باللعبة سيخدمه في المجال الأكاديمي. سيتم إعطاء المادة التعليمية معنى في اللعبة وسنعطيه المفاهيم دون أن يشعر بذلك. سندخل إلى عالمه، سنستخدم ألعابه، وألوانه الجميلة. سبب آخر لتطوير الاعتراف بالألعاب التعليمية هو إدخال الكمبيوتر في حياتنا. في عصر التكنولوجيا الحالي، كما أن تنوع وثراء الألعاب التي يمكن أن نستخدمها هائل، وتعد الحركة والوسائط المرئية أدوات لعب هائلة للطفل. الألوان والبيئة ثلاثية الأبعاد والرسوم المتحركة المذهلة تخدمنا بشكل رائع في هذا المجال. علاوة على ذلك، فإن الكمبيوتر هو المعلم الأكثر صبراً وثباتاً. يمكن للطفل أن يجد خيارات لا حصر لها في لعبة واحدة. وإذا كانت اللعبة ممتعة ومليئة بالتحديات بشكل خاص، هناك ألعاب يتفاعل فيها الكمبيوتر مع تصرفات الطفل ويعطيه تغذية راجعة حول تقدمه، وفي بعض الأحيان يكون هناك خيارات لاختيار مستوى الصعوبة أو التقدم عبر مراحل في التعلم المستقل بهذه الطريقة يتم تنظيم التعلم وتكييفه مع احتياجات الطفل. طفل. فإن الجمع بين اللعب والتعلم هو مزيج رابح.